

nadguW | sdlroW rehgiH ehT | 1E | ecnarussA

ilA 1E

وـجـدانـ الـعـلـيـ

اذا كان حبـ الـهـائـمـينـ منـ الـورـىـ الـيـناـ وـسـلـمـيـ يـسـلـبـ اللـبـ وـالـعـقـلـ فـمـاـذـاـ عـسـىـ انـ يـفـعـلـ الـهـائـمـ الذـيـ سـرـىـ قـلـبـهـ شـوـقـاـ الىـ الـمـلـأـ الـاعـلـىـ  
الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـرـحـمـ كـتـبـ عـلـىـ نـفـسـهـ الرـحـمـةـ - 00:00:02

فـضـلـاـ مـنـ وـارـسـلـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ اللـهـ عـلـيـهـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ فـاخـذـ هـذـهـ الـقـلـوبـ فـيـ دـرـبـ النـورـ الـىـ رـبـهاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـهـدـاـهـاـ الـىـ صـرـاطـ  
الـاسـتـقـامـةـ قـوـلاـ فـعـلـاـ وـقـصـداـ وـغـاـيـةـ يـصـحـ السـيـرـ لـلـاـنـسـانـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ - 00:00:42

لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ قـاـعـدـةـ السـيـرـ هـيـ الـاسـاسـ الذـيـ يـحـمـلـ الـاـنـسـانـ وـيـحـدـوـهـ فـيـ طـرـيـقـهـ الـىـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـوـثـقـ هـذـهـ الـقـوـاـعـدـ وـاعـظـمـهـاـ هـوـ ماـ  
جـعـلـنـاـ لـهـ هـذـهـ الـمـجـالـسـ التـيـ نـتـدـارـسـ فـيـهـاـ شـيـئـاـ مـنـ اـمـورـ - 00:01:07  
الـاـيـمـانـ وـالـقـلـوبـ لـكـيـ نـهـتـدـيـ الـىـ عـلـامـ الـغـيـوبـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـاهـنـيـ بـتـلـكـ الـقـاـعـدـةـ الـعـظـيمـةـ الشـرـيفـةـ الـاـيـمـانـ بـالـغـيـبـ اـنـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ  
مـؤـمـنـاـ بـالـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ هـذـاـ الـاـيـمـانـ هـوـ الذـيـ يـتـصـاعـدـ بـالـاـنـسـانـ فـيـ مـارـاجـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ رـبـ  
الـعـالـمـيـنـ - 00:01:29

وـهـوـ الـبـوـاـبـةـ التـيـ عـلـيـهـ نـفـعـ الـا~نـسـانـ يـقـفـ عـلـيـهـ نـفـعـ الـا~nـsـa~nـ وـا~s~t~h~a~p~a~r~ قـلـبـهـ وـخـشـوـعـهـ لـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ مـتـىـ فـتـحـتـ نـوـافـذـ الـغـيـبـ  
فـيـ قـلـبـ الـا~n~s~a~n~ ا~s~h~r~قـ وـزـكـتـ نـفـسـهـ وـمـتـىـ اوـصـدـ هـذـاـ الـغـيـبـ كـانـ الـا~n~s~a~n~ فـيـ يـا~b~s~e~هـذـهـ الـحـيـاـةـ الدـنـيـاـ مـخـتـنـقـاـ حـائـرـاـ مـتـعـثـرـاـ  
00:01:58

وـلـذـكـ جـعـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـولـ الـبـوـابـاتـ الـمـوـصـلـةـ اـلـيـهـ.ـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ الـا~y~m~a~n~ بـالـg~i~b~.ـ قـالـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ سـبـحـانـهـ  
وـبـحـمـدـهـ فـيـ اـولـ سـوـرـةـ بـعـدـ الـفـاتـحةـ اـلـفـ لـامـ مـيـمـ ذـلـكـ الـكـتـابـ لـاـ رـبـ - 00:02:26  
فـيـ هـدـىـ لـمـتـقـيـنـ اـولـ نـعـوتـ هـؤـلـاءـ الـمـتـقـيـنـ الذـيـنـ يـؤـمـنـونـ بـالـg~i~b~ لـاـنـهـ لـاـ يـصـحـ لـلـا~n~s~a~n~ حـيـا~t~ة~ فـيـ هـذـهـ الـd~i~n~ا~  
بـالـa~y~m~a~n~ وـلـنـ تـزـكـوـ النـفـسـ الاـ بـالـa~y~m~a~n~ بـالـg~i~b~ - 00:02:45

وـمـتـىـ اـرـتـحـلـ الـa~y~m~a~n~ بـالـg~i~b~ عـنـ الـa~n~s~a~n~ عـادـ صـخـرـيـاـ قـاسـيـاـ يـا~b~s~e~ يـكـوـنـ مـجـمـعـاـ لـلـشـرـوـرـ وـمـاـ اـذـ تـوـهـجـ فـيـ الـa~y~m~a~n~ بـالـg~i~b~ فـاـنـهـ يـكـوـنـ  
رـبـانـيـاـ وـيـكـوـنـ رـحـمـةـ لـنـفـسـهـ وـرـحـمـةـ لـلـn~a~s~ وـالـa~l~a~x~رـ وـالـg~i~b~ لـيـسـ زـمـنـاـ مـؤـجاـ - 00:03:04  
يـخـطـوـ فـيـهـ الـa~n~s~a~n~ بـقـدـمـيـهـ اـلـىـ الـا~l~a~x~رـ؟ـ لـاـ الـa~l~a~x~رـ زـمـنـ مـاـثـلـ فـيـ حـيـا~t~ة~ الـm~u~s~l~i~m~ لـاـ يـكـوـنـ مـحـبـوـسـاـ خـلـفـ سـوـرـ هـذـاـ الـu~r~لـ وـاـنـمـاـ يـكـوـنـ  
مـصـحـوـبـاـ دـائـمـاـ بـالـنـظـرـ اـلـىـ الـa~l~a~x~رـ بـنـظـرـ الـr~b~ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ الـd~i~n~ يـخـشـوـنـ رـبـهـ  
بـالـg~i~b~ - 00:03:28

لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـ كـبـيرـ هـؤـلـاءـ الـd~i~n~ اـطـلـوـبـهـمـ اـلـىـ الـa~l~a~x~رـ.ـ وـسـمـعـواـ الـq~r~a~n~ فـتـجـلـيـ مـاـثـلـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ.ـ يـسـوقـ الـa~n~s~a~n~ اـلـىـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ  
وـبـحـمـدـهـ فـلـاـ يـجـلـسـ اـلـىـ صـخـبـ الـb~r~.ـ وـلـاـ يـتـعـلـقـ بـالـa~s~a~b~a~p~a~b~.ـ وـاـنـمـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ الـk~o~n~ كـلـهـ.ـ وـهـوـ يـرـىـ هـذـاـ الـk~o~n~ كـلـهـ - 00:03:56  
قـلـ لـهـ سـاجـدـاـ سـابـحـاـ مـاـ مـنـ دـاـبـةـ اـلـاـ وـرـبـ الـu~r~لـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـخـذـ نـاصـيـتـهـ وـلـذـكـ قـالـ رـبـ الـu~r~لـ مـاـ مـنـ دـاـبـةـ اـلـاـ هـوـ اـخـذـ  
بـنـاصـيـتـهـ اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - 00:04:22

كـلـ فـيـ فـلـكـ يـسـبـحـونـ.ـ وـاـنـ مـنـ شـيـءـ اـلـاـ يـسـبـحـ بـحـمـدـهـ.ـ فـعـنـدـمـاـ يـكـوـنـ الـa~n~s~a~n~ فـيـ هـذـهـ الـm~u~s~l~i~m~ يـطـمـئـنـ اـنـ لـهـذـاـ الـk~o~n~ رـبـاـ وـاـنـ هـذـاـ الـr~b~  
سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـهـ وـاحـطـ عـلـمـاـ بـخـلـقـهـ وـوـسـعـتـهـمـ رـحـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ مـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ اـلـاـ يـعـلـمـهـ.ـ وـلـاـ حـبـةـ فـيـ

الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. فيعلم انه ما من صغيرة ولا كبيرة ولا ذرة ذاتية في هذا الكون كله الا وهي مأمورة  
 مربوبة فيتعلق بالله رب العالمين - 00:05:07

وينفذ من حجب هذا العالم الى الغيب. فيكون مطمئنا بالله ولذلك قال رب العالمين سبحانه وبحمده الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. وعندما يصخب الناس في الفزع والهلع والوجع يكون هذا موصولا بالله رب العالمين صائما عن الخوف  
 - 00:05:25

الذي يدخله في سعير الهلع. قال رب العالمين في جبلا الانسان وطبيعته وهذا تراه في ايامنا هذه. ان جنس الانسان. خلق هلوعا اذا  
 مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. الا هذه الطائفة المستثناء هم الموصولون بالله - 00:05:54

السابحون في فلك العبودية المهرولون الى رب العالمين سبحانه وبحمده. الذين فقهوا ان هذا الكون مربوب وان هذا الكون عابد وانه  
 مأمور كل قطرة كل ذرة كل مرض كل وباء كل خطرة كل فكرة كل ذرة - 00:06:18

الرمل كل هذا الكون الفسيح مربوب مقهور عابد وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير وهذه الآية الشريفة الجليلة جاءت بعد  
 ذكر رب العالمين سبحانه وبحمده تلك المضائق التي تعرض للانسان - 00:06:42

قال رب العالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. لماذا؟ لانه هو القاهر فوق ويمسسك بخبير فهو على كل شيء قادر ولذلك  
 تعلم عظم فقه العارفين من السلف رضوان الله عليهم - 00:07:05

ان من عقائد اهل السنة والعقيدة ليست شيئا يابسا ولا متينا يحفظه الانسان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل  
 شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:07:24

واحصى كل شيء سبحانه وبحمده فانا والكون كله عابد لله رب فاذا ما وقفت في المحراب بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده  
 تكون شاهدا بقلبي ان الله رب العالمين يسمع ويرى - 00:07:42

يسمع السر ويعلم السر واخفي ويسمع هذه النجوى ويبصر هذه الدمعة السائلة على خد في ظلمة الليل في خلوته يستوحش الانسان  
 ولذلك كان الامام ابن الجوزي رحمة الله عليه في كتابه المدهش يقول هان على الحراس سهرهم - 00:08:02

عندما علموا ان اصواتهم بسماع الملك عندما يقف الحرس ليلا عند الملوك فانما يهون عليهم طول القيام. وهذا كلام فيه اشارة فقد  
 هان على اولئك الذين نفروا عنهم غبار الكسل وقاموا بين يدي ربهم سبحانه وبحمده. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون -  
 00:08:26

ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جراء مما كانوا يعملون الایمان بالغيب يخلص  
 الانسان من عتمت الدنيا ومن عكر الخرافية وبيث فيه الطمأنينة باسبابها - 00:08:52

التي تمده بالحلوة والسكنينة والطمأنينة فاول سيرنا ان نكون مؤمنين بربنا وان تكون عبادا له كما قال بعض السلف لرجل اذا اردت الا  
 تصيبك سهام القدر فقف بجوار الرامي تكتفى - 00:09:12

الذى يرمي بسهام القدر قف بجواره استجر به فر اليه يكفيك سبحانه - 00:09:34